mroftalp htehaB ni knil muideM

وقفات مع سورة القيامة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ونعوذ بالله من شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا. نعوذ بالله من شرور انفسنا انه من يهده الله عز وجل فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد - 00:00:00

قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة - 00:00:30

ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:00:50

اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله اكرر دائما وابدا ان الله عز وجل لم يترك الخلق سدى. ولم يخلقهم عبثا. ولكن خلقهم - 00:01:10

ارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليكونوا على بينة من امرهم. ليهديك من لك عن بينة ويحيا من حي عن ميتا. وضح الله عز وجل الغاية من خلقه. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:01:30

ما خلقنا الله عز وجل الا لنتعرف اليه. ثم نعبده سبحانه وتعالى. ولكن كثير من الناس عن هذه الغاية. في زحمة الحياة ينسى كثير من الناس هذه الآية. ولا سيما في الأوقات التي نعيش - 00:01:50

في هذه الايام مع كثرة الطعن في الدين وكثرة التشكيك في اصول الدين. بل تحول الامر من كتب تكتب للخاصة في طعن في القرآن او طعن في السنة. وقد يقوم بهذه الاعمال وقد كان يقوم - 00:02:10

في هذه الاعمال فريق من المستشرقين من غير المسلمين. كان يطعنون في القرآن ويطعنون في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويطعنون في فقه الائمة. اصبحنا اليوم نجد هذا الطعن وهذا التشكيك من اناس يتكلمون بنفس - 00:02:30

من بني جلدتنا. منهم من يتسمى باسماء الاسلام. وتجد ان هذا التشكيك لم يعد في كتب خاصة بل اصبح في افلام ومسلسلات وبرامج تداع وتنشر بين الناس. حتى ينتشر الشك بين الناس. واذا انتشر - 00:02:50

ترك الناس هذا الدين. كما قال بعض اهل العلم من كذب بالحق فقد انفجر في تفسير لقوله سبحانه وتعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه. قال يفجر بمعنى يكذب فقال وما علاقة الفجور بالكذب؟ فقال من كذب بالحق فقد فجر. لماذا؟ لانه لم يعد هناك حق - 00:03:10

لم يعد هناك قرآن لم يعد هناك منهج. لم تعد هناك معايير لم تعد هناك اخلاق. لم يعد هناك شريعة نتحاكم اليها فتتحكم اول الامور الى غابة. فالكل يفعل ما يشاء. فينتقل الانسان من الشك الى اللامبالاة. قال ربنا سبحانه وتعالى وصفا هذه - 00:03:40

في حالة التي يريدون الناس ان يعيشوا في هذه الحالة قال ربنا سبحانه وتعالى افحسبتم انما خلقناكم عبث ناس بتعبث. اي شيء صح. اللي عائز يعمل اي حاجة بيعملها. ما فيش حلال وحرام. لا يقف الانسان - 00:04:00

مع نفسه وقفا ليسأل هل هذا امر الله عز وجل به او هذا نهى الله عز وجل عنه؟ هل هذا حلال او حرام؟ اصبح الامر عبث افحسبتم انما خلقناكم عبثا وهناكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك. تعالى الله ان - 00:04:20

ان يترك الناس هكذا بدون وحي وبدون شرع. فهو الملك. فتعالى الله الملك الحق الذي يحكم بينهم يوم القيامة. كيف يحكم بينهم؟ وهو لم ينزل لهم شرعا ولم يحفظ لهم الشرع. فسبحان - 00:04:40

وتعالى انزل الشرع وحفظه من التبديل والتغيير والتحريم. ثم يأتي يوم القيامة يحاسب الله عز وجل الناس على اذا نعيش في حال من الشك في كل شيء. وهذا الشك اصبح منتشر بين الناس - 00:05:00
في فقه الائمة ثم في كتب التراث. ثم في الصحابة ثم في السنة ثم في القرآن تجاوزوا كل الحدود. والعجيب ان الناس يستمعون اليه. واصبح الناس يعيشون في حالة من اللامبالاة. من العبث - 00:05:20
لما حاسبتم انما خلقناكم عبثا عايش حياته لا يفكر في مراد الله سبحانه وتعالى. قال ربنا سبحانه وتعالى فيحسب الانسان ان يترك سدى قال جمع من اهل العلم سدى اين يؤمر ولا ينهى؟ هو الانسان معتقد - 00:05:40
وجاي في الدنيا العب ما فيش امر وما فيش نهي. اهذا ظن الانسان بربه؟ ايحسب الانسان ان يترك سدى ما فيش اوامر ما فيش نوادر المعتقد بسبب ان هذه الحياة كثير من الناس يعيشوا هكذا بالفعل. ينام متأخرا يسخر - 00:06:00
طيب ما فيش صلوات ما فيش صلاة فجر. ما فيش حلال وحرام ما بيسألش العمل بتاعه ده حلال او حرام. اصبح عايش مع الحالة سدى يعني. عبث افعل ما يشاء لا يسأل. ما هو مراد الله عز وجل في هذا العمل؟ في البيع والشراء - 00:06:20
في الزواج من طلاق لابد ان يسأل الانسان عن مراد ربه. هو عبد للملك سبحانه وتعالى. لذلك نعود الى الله عز وجل لنوقظ هذه النفوس التي دخلت في هذه الحالة من الشرك. نعود الى سورة من كتاب الله - 00:06:40
عز وجل لها اسم واضح ليوم سوف يأتي حتما انها سورة القيامة. هذا اليوم الذي سوف يأتي اعرض الناس عن ذكره تذكروه تغافلوا عنه تناسوا هذا اليوم سوف يأتي حتما مهما اعرض الناس عن - 00:07:00
انه يوم القيامة بدأت السورة بقسم من الملك ان هذا اليوم سوف يأتي لا اقسم بيوم القيامة. قال اي معنى اقسم بيوم القيامة او ان الامر لا يحتاج الى قسم فهو من الوضوح والبيان - 00:07:20
انه لا يحتاج الى قسم. الله عز وجل خلق الخلق لم يخلقهم عبثا لم يتركهم سدى. لابد ان يأتي يوم يقتص الله عز وجل للمظلوم من الظالم. لابد ان يأتي يوم ويجد المطيع راحته. هذا من عدله - 00:07:40
كماله سبحانه وتعالى من كمال رحمته وعدله وراثته انه يثيب الطائع ويعاقب العاصي فاذا لا بد من مجيء هذا اليوم لاقسم بيوم القيامة. ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحسب الانسان ان لم نجمع عظاما وفكر انه بمجرد ما يموت كل حاجة انتهت يظلم عشرات السنين يأكل مال هذا ويقتل هذا - 00:08:00
ويفعل ما يشاء. ويموت امام الناس في ميتة طبيعية امام الناس فينظر الناس ان كل ما فعل قد لا والله. هناك عذاب في القبر. هناك يوم القيامة اقتص الله عز وجل. بل يقتص - 00:08:30
الله عز وجل للشاب الجلحاء من الشاة القرناء حتى هذه الشاة التي نطحت اخرى يقتص الله عز وجل تخيل حيوان اعتدى على حيوان اخر وتحول الى تراب يحيه الله يحيهما الله عز وجل يوم القيامة. ثم يجعل هذه تقتص من هذه ثم يقول لها كوني ترابا. طب هي - 00:08:50
كده كده هتكون تراب ليس لها جنة ولا نار. لماذا يقتص الله عز وجل منه؟ هذا يوم العشر. هذا يوم القسط. هذا يوم الدين الكل يخضع له سبحانه وتعالى. ولا اقسم بالنفس اللوامة. النفس اللوامة - 00:09:20
اذ تلوم نفسها على الافعال الخاطئة. ولن يلوم الانسان نفسه الا اذا تذكر يوم القيامة. ذلك اتي الآيتان مترابطتان. لأقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة على قدر تذكر يوم القيامة على قدر - 00:09:40
ما يلوم الانسان نفسه. كل ما كان يوم القيامة وانت تخشى الله عز وجل ان يسألك عن هذا المال. او هذا الفعل طبعا هذه المعاملة تلوم نفسها. يبقى كده صح ولا غلط؟ انا لازم اسأل؟ انا لازم اتأكد الحياة مش عبث - 00:10:00
سوف نسأل يوم القيامة فيلوم الانسان نفسه. انا مقصر في الصلاة. انا مقصر في الزكاة. مقصر في مقصر بالمعاملات تجده يلوم نفسه. هذه النفس اللوامة التي يريد الذين يتبعون شهوات يريدون ان يقتلوها. عايزين الناس ما يبقاش عندها نفس نواب. نفس النوابة تموت تموت داخل الانسان اذا نسي - 00:10:20

يوم القيامة يفعل ما يشاء ولا يلوم نفسه. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في شيء داخل القلب باسمه واعد الله في قلب كل مسلم. فطرة اللي بتلومك لما تيجي تعمل حاجة غلط تشعر بعتاب - 00:10:50

التأنيب اللي احنا بنسميه الضمير هذا التأنيب من اين نذهب؟ ليه الإنسان؟ اول غلط بيعمله يشعر بنوع من اللوم ثم اذا كرر هذا الخطأ اللوم يقل حتى اذا اعتاد هذا الخطأ مات هذا اللوم ومات الضمير - 00:11:10

ادي نفس اللوامة تموت بداخل الانسان اذا نسي يوم القيامة. وتستيقظ ويلوم الانسان نفسه وعلى كل تقصير اذا كان متذكرا حاضر في احداث يوم القيامة. كلما كان الانسان كذلك يقول الصحابي يكون عندك - 00:11:30

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا بالجنة والنار فكانا رضيعين. عايش احداث يوم القيامة هذا الصحابي الحنظلة كان يلوم نفسه. كان يكثر من لوم نفسه. كان يرجع البيت يقول عطاياته - 00:11:50

احفزنا الزوجات وانشغلنا بالطاعات. ونسينا كثيرا فكان يلوم نفسه كثيرا. ويعود الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأل وانا كده صح انا كده منافق لماذا كان يلوم نفسه كثيرا؟ لانه كان عائش وعايش لاحداث المستحضر يوم القيامة - 00:12:10

كان لا ينسى ابدا هذا اليوم. اذا كان يتعامل مع احد الناس يخاف ان يظلمه. وسوف يأتي يوم يقتص فيه منه. هذه النفس التي قد تموت اذا ماتت هذه النفس بداخل الانسان جاءت هذه النفس يوم القيامة تلوم نفسها - 00:12:30

وتبغض نفسها لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. اذ تدعون الى الايمان فتنفرون. يأتي يوم القيامة اناس يمقتون انفسهم يوم القيامة. كاره نفسه. يقول يا ريتني ما كنت عملت. يكره نفسه - 00:12:50

كما يكره نفسه ويمقت نفسه ويغضب من نفسه يوم القيامة في نادي عليه مناد يقول له اعلم ان مقت الله لك اشد من وقتك لنفسك. وقت الله لكم وقت الله اشد من مقتكم انفسكم. فاكرين اذ تدعون - 00:13:10

الايمان فتكفرون. كل ما كان بيعرض عليكم الحق واعرضتم عدوا عليكم الحق فاعرضتم. الان تلومون انفسكم ولا ينفع اللوم. الاعتراف بالذنب الاعتراف بالذنب والخطيئة في الدنيا. وتاب الى الله عز وجل ينفعه الاعتراف - 00:13:30

اما يوم القيامة هناك اناس يعترفون بخطئهم لا ينفعهم خلاص. ولا تحرموا منكم. انتهى الامر قضي الوقت خلاص. لأقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس دوامة. الانسان يقول لك ما فيش بعث. ايحسب الانسان - 00:13:50

ولم نجمع عظام ما فيش معنى. ما فيش يوم قيامة. هل كل انسان عاصي متبرج ظالم؟ هل كل انسان ينكر يوم ويقول ليس هناك يوم القيامة بالكلام قد ينكر بالافعال. ممكن انسان ينكر يوم القيامة بالافعال مش لازم بلسانه. اين هذا من كتاب الله - 00:14:10

قال ربنا سبحانه وتعالى ارأيت الذي يكذب بالدين شوفت واحد بيكذب يوم القيامة زوجتي تقول لا انا عايش وسط المسلمين معرفش حد بيكادر بيوم الدين فيقول ربنا سبحانه وتعالى فذلك الذي يدع اليتيم - 00:14:30

كعب كأنه دفعه للبهائم اللي اتعامل مع الناس على انهم في مرتبة اقل منه. الذي يظلم الناس ويدفع الناس هذا كأنه فعل الذي يكذب بالدين فالذي يعيش في حالة من اللامبالاة لا يفكر لا في صلاة ولا صيام ولا زكاة كما قال ربنا في نفس هذه السورة فلا - 00:14:50

تصدق ولا صلى ما كانش بيعمل اي حاجة. كان يفعل اي شيء من الطاعات هذه حياة لا مبالاة. التي قال عنها ربنا في نفس السورة يحسب الانسان ان يترك سدى عايش حياة من العبث. فيقول ربنا سبحانه وتعالى بلى قادرين على ان نسوي بنات - 00:15:10

مش بس هنجمع العظام. العظام اللي هي العنوان الطويلة. لا البنان الصغير هذه عقد الاصابع الصغيرة يأتي بها الله عز وجل قال رجل لاولاده خشي من عذاب الله وفعل ذلك خوفا وفعله عن جهل بالله. قال رجل لاولادي اذا انا مت فاحرقوني - 00:15:30

واطحنون وذروا نصفي في البحر ونصفي في البر فان قدر علي ربي سوف يعذبني عذابا لا يعذبه احد احد من العالمين لا يعذبه لاحد من العالمين. فلما فعل ذلك اولاده به قال الله عز وجل قم - 00:15:50

وكن فقام وقال للبحر اجمع ما فيك وقال للبرد اجمع ما فيك فقام بلى قادرين هل الانسان حقيقة ينكر البعث؟ هل الانسان مستبعد قدرة ربنا؟ انتشر بدأت كلمة الالحاد هذه الكلمة التي كانت غريبة على المجتمع المسلم. اصبحت منتشرة. اصبحت كلمة انا اشك في القرآن اشك في السنة دي - 00:16:10

هذه المصطلحات التي اصبحنا نسمعها الان بكثرة. هذه كانت غريبة عن الاذان. كيف وصلت اليه؟ هل لانه يمكن البعث فعلا هل انه ليس مصدق بالقرآن فعلا؟ قال ربنا لا. بل يريد الانسان الدافع الاساسي اللي يخلي الانسان يعمل كده بل يريد - 00:16:40
كانوا يفجر امامه. يركب دماغه وينطلق لا يريد ان يسمع حلال ولا حرام. قال بعض يقول سوف اتوب. يبدو انك طيب قدامي ان شاء الله. وقال بعضهم يرجو امامه يكذب بالبعث - 00:17:00
مش عايز يسمع عن يوم من الايام تيجي تكلمه عن الموت ما كنتش عايز اسمع. تكلمه عن الحساب يوم القيامة مش عايز اسمع. طب انت مقصر في الصلاة والزكاة اعمال اخلاقنا ان تنقسم لا اريد ان اسمع. يريد ان ينفجر في الشهوات. بل يريد الانسان ليفجر امام - 00:17:20
عايز ينطلق لا يريد ان يسمع عن الموت الذي سوف يقطع هذه الاماني. يأتي الاجل يقطع امنيات الانسان كم من اجل قطع كثيرا من الاماني. كان يتمنى ويفكر ويخطط ويدبر. ثم جاءه الموت في لحم - 00:17:40
وانقطعت وانتهت. كل هذه بل يريد الانسان ليفجر. هذا الامر امر خطير لابد ان يعالج الانسان نفسه لابد ان يقوم الانسان بهزة لنفسه. بزلزلة لنفسه بقراءة هذه السورة وغيرها من السور. التي تذكر - 00:18:00
بسبب يوم القيامة اذكر بسنة بلقاء ربه. لذلك قال ربنا في السورة بل الانسان على نفسه بصيرا هو عارف انه هو الآيات تدل على الله عز وجل في كل شيء. في خلقه في حياته في الكون - 00:18:20
بكل شيء يدل على الله عز وجل ولا ينكر ذلك. ويريد ان يفجر امامه. بل يريد الانسان ليفجر امامه. يسأل اي ان يوم القيامة. احكي لي بقى لما ايه؟ فين يوم القيامة؟ واحد يعمل اللي هو عايزه من الشهوات. وقبل ما يموت لو في يوم قيامة - 00:18:40
خلاص بل يريد الانسان ان يفجر امامه يسأل ايام يوم القيامة فيأتيه القرآن انت تنكر يوم القيامة وهذا سيقع فاذا بريق البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر. يقول الانسان يومئذ بعد ما كان بيقول ايام - 00:19:00
سؤالي البعيد ايانا يوم القيامة في هذه اللحظات يقول الانسان يومئذ اين المفر؟ عائز يهرب كان لا يفر من ذنوبه في الدنيا. الآن يريد ان يفر من عقاب الله. ولن يستطيع احد ان يفر من عقاب الله - 00:19:20
لن يفلت احد ابدا من عقابه. اي معصية والذنب سمي ذنب من معانيها وكأنه ذنب ذيل يلاحق الانسان الذنب تبعات الذنب تلاحق الانسان ما لم يتب. معصية تعاقب عليه الا اذا - 00:19:40
ان تبتلى من الله عز وجل الا ان يشعر به شيئا ويعفو عن الانسان. طالما ان هو موحد الله عز وجل ويعمل الصالحات. كل ده تبعات المعصوم انت تستعيذ بالله صباحا ومساء في دعاء سيد الاستغفار واعوذ بك من شر ما صنعت. يا رب انا عملت معاصي - 00:20:00
ممكن تضيعنا ممكن تهلكني ممكن تنزل عليها عقاب يا رب اصرف عني شر اعمالي اصرف عني شر نفسي اعوذ بك من شر ما لان الاعمال اللي انا عملتها دي تجلب الي الشرور. هذه الاعمال لو عوقبت انا بها يا رب قد اهلك - 00:20:20
يا رب اصرف عني شر هذه النعمة. فاذا بليغ البصر وخسف القمر جمع الشمس والقمر. يقول الانسان يومئذ اين المفرد مصر لا وزن لا مفر لا هرم. ما فيش مكان تستخبى فيه. الى ربك يومئذ - 00:20:40
خلاص. ثم يقول الله ربه سبحانه وتعالى بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معانيه قال جمع من اهل العلم الاعضاء تشهد عن الاسلام. يقول له يا رب انا ما كنتش اعرف فيتكلم انت كذاب. يا رب - 00:21:00
لم افعل تكلم اليد انت كذاب يا رب لم اذهب فتكلم القدر انت كذاب بل الانسان على نفسه بصيرة اي انه داخله يعلم انه مقصر. يعلم انه عاصي. ولو القى معاذيره مهما حاول الاعتذار يوم القيامة - 00:21:20
وقعد يجهز اعذار لو ربنا سألني عن كذا اقول له ما كنتش اعرف. لو سألني عن كذا اقول له اصل انا ما كنتش واخد بالي. ولو القى مع اليوم مهما حاول ان يعترض - 00:21:40
وقيل ان الاعضاء تشهد على الانسان بين الانسان وعلى نفسه بصيرة تشهد عليه اعضاؤه ولو القى معاذيره قيل المعاذير هي السجود واي مهما حاول الاختفاء واغلق الابواب وارخى الصدور الله مطلع عليه وسيجعل الاعضاء تشهد عليه. الله عز وجل - 00:21:50

سيجعل اعضاءه تشهد عليه. مهما حاول الاختفاء بالمعصية ولو القى معانيه. اي ومهما ارخى الستور واغلق الابواب الله مطلع عليه وسيجعل عليه شاهدا من نفسه. حينما يسمع عن انسان مؤمن تقي الورع الذي يخاف على الناس يسمع هذه الآيات - 00:22:10
يريد ان يتحرك سريعا ليبلغ الناس فيتعجب فيقول له لنبيه لا تتعجب. لا تحرك به لسانك لتعجل به. لحظات تلقى القرآن لابد ان تتلقى القرآن في سكينة وطمأنينة. لا تحرك به لسانك لتعجب به. ان علينا جمعهم وقرآنا - 00:22:30
فاذا قرأناهم فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانا. هذه الآيات وصف ان القرآن محفوظ القرآن نزل جمعه الله في صدر النبي صلى الله عليه وسلم. ثم جمعه في المصحف. بقدرته منه سبحانه وتعالى وتوفيق من افعال الصحابة - 00:22:50
وصل الينا الله عز وجل تكفل بجمع القرآن وتكفل باصول القرآن الينا نقرأ كما نزل جعان قرآن فاذا قرأناه فاذا قرأت القرآن عليه فاتبع قرآنه اما قيل ان تحرك لسانك كما يفعل جبريل امر النبي صلى الله عليه وسلم هكذا - 00:23:10
لقى القرآن انك تسمع الذي يعلمك القرآن ثم تردد معه او فاذا قرأناه فاتبع قرآنه نزل القرآن ليعمل به. فاتبع ويطبقه في الواقع. لا ينزل القرآن ليقرأ في المآتم. ويوضع في السيارات. نزل القرآن ليطبق في الارض في الواقع. لنتحاكم - 00:23:30
لنعود اليه. فاذا قرأناه فاتبع القرآن هذا رجحه الامام الطبري. اي فاتبع القرآن طبقه في ارض الواقع. كيف اطبقه انا احتاج الى تبيين ما في القرآن ثم انا علينا بيان. تبيين الحلال والحرام هذا بحفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الايات ترد على - 00:23:50
كل من يطعن في ثبوت هذا الدين يطعن في القرآن او يطعن في السنة. كما بدأنا خطوة ان السبب الرئيسي اللي بيخلي الناس تصل الى مرحلة في هذه الايام قضية الشبك مشكك في كل شيء. عنده شك في كل شيء. فيخبرنا ربنا سبحانه وتعالى انه حفظ هذا القرآن - 00:24:10
وان الدافع الاساسي لوصول الانسان الى مرحلة الفجور ليس انه عنده شك في الدين. امال ايه؟ قال ربنا سبحانه وتعالى بعدها كلا هل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة؟ المشكلة الاساسية الانسان يتعجل نعيم الدنيا. لذلك سماها الله عاجلا. اللي مستعجل في الدنيا - 00:24:30
نعيم ولا يريد نعيما اخره. لا يجاهد نفسه ليستيقظ لصلاة الفجر. لا يجاهد نفسه ليترك الشهوة ويتعجب نعيم الدنيا. فسماها الله فمن رضي بنعيم الدنيا دون نعيم الاخرة فقد تعجل سماها الله العجلة ونسي الاجر وتذروم الاخرة - 00:24:50
وذكر الله عز وجل الوانا من نعيم يوم القيامة ومن عذاب يوم القيامة. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا النعيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. قال ربنا سبحانه وتعالى وجوه يومئذ. ناضرة - 00:25:10
الى ربها الناظرون. اكتسبت النضرة والنعيم بسبب النظر الى وجه الله. هذه الوجوه كانت تنظر في كتاب الله. كانت انظر في شرعي لو كانت تنظر في مراد الله فجاءت يوم القيامة اصبحت تنظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. اكتسبت النضرة في الدنيا - 00:25:30
لانها كانت تنظر في الشرع. قال النبي صلى الله عليه وسلم بنفس اللفظة اللي هو النضرة. من جمال الوجه. نظر الله وجه امرئ سمع مقالته بنسمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وحريص يبلغها لنا دار في الدنيا وفي الاخرة رد الله وجبريل سمع مقالاتي فوعاها فاداها كما سمعها. الذي - 00:25:50
ينظرون في شرع الله في الدنيا ويبحثون عن مراد الله هم الذين ينظرون الى وجهه سبحانه وتعالى يوم القيامة. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها نظرة وجوه يومئذ باسرة. البشر اللي الفاكهة اللي بتكرمش كده وبيحصل فيها نوع من الذوبان. هذه الوجوه - 00:26:10
والعبوس في الوجه عكس الموضوع وجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فقرة قاعد تقول موعد يوم القيامة متوقع ان في مصيبة هتنزل عليك. فاقرة الفقرة العرب يقولون على الداهية العظيمة مصيبة - 00:26:30
العظيمة التي تقسم الله الفقرة يعني تكسر فقرات الظاهر. الحمل الثقيل لا مكان يوضع على الدابة. والفقرات وكأنها سوف المصيبة التي تقصم الله اسمها طوال يوم القيامة متوقع ان الفقرة تنزل عليه من كل اتجاه. تظن ان يفعل - 00:26:50
كالذي اذا بلغت التراقي وقيل من راق. كلا بمبالغة التراقي وقيل من حضرة الموت الاخيرة التي يعترف الانسان فيها بعجزه. خلاص

لحظات الموت يظل طوال حياته متكاملة لا يريد ان يسمع شيئا في لحظات الموت يعترف بعجزه. كما قال فرعون بعد كل هذا التكبر. كل هذا الجحود كل - 00:27:10

فهذا الانكار كل هذا التقتيل كل ما فعل. في لحظات الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. وانا المسلمين الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين. فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك - 00:27:40

عبرة وعبر لمن يؤخر التوبة الى هذه اللحظات للحظات البرغرة وبدايات الموت التي لا يقبل فيها التوبة وقيل من راق ساعة لما يموت اللي حواليه وهو عمال يجمع فلوس اللي حواليه طب نوديه اتعالج من من يعالجه؟ وكيف تنادي الملائكة - 00:28:00

من سيرقى به ملائكة النعيم ملائكة العذاب. لكن خلاص التفت الساق بالسياق الى ربك يومئذ يساق الى الله. كان رافض ييجي المسجد. كان رافض ييجي على ابنه. الان يساق غصبا عنه - 00:28:20

الى ربك يغنيني المساء. عمل ايه؟ فلا صدقه ولا صلى. ولكن كذبه. تيجي تكلمه مش عائز يسمع كذب وتولى اولى لك فاولى. ثم ذهب الى اهله يتمطر. ذهب اليه يتمطر يتمطر - 00:28:40

اللي بيطرقع ضهره كده مشية المتكبر المتبختر حالة من اللون كل ما تيجي تكلمه عن دين ربنا كذابة مش عايز يسمع وتولى يعرض ثم يمشي متكبرا حاسس بالامان مع في ماله واهله وولده لا يريد ان يسمع شيئا عن شرع الله عز وجل. فتصدق - 00:29:00

وذهب الى الله عز وجل. شوف الفرق ما بين ماشي في الدنيا وبين الفاقرة اللي هتقتل ظهره يوم القيامة. يتبطل يطبع ظهره كده وماشي فرحان بنفسه. هو يملك المال ولد وسلطان والعز في الدنيا. هذا يوم القيامة تأتي الفقرة لتقسم هذا الظهر الذي لطالما تمطم - 00:29:20

انظر الى كلمة ذهب الى اهله هو اللي مختار يروح اي مكان هو عايزه. وقارنها بقوله الى ربك يومئذ المساء. الآن تساق غصبا عنك تتبدل الاحوال كما قال ربنا عن يوم القيامة خافضة رافعة. اناس مرفوعون في الدنيا يأتون يوم القيامة - 00:29:50

كما يحشرون امثال الذر يدعوهم الناس باقدامهم زينب كان مرفوع بالدنيا يأتي مخفوض يوم القيامة. واناس لا يؤبه لهم في الدنيا يأتون على منابر النور يوم القيامة. يخبطهم الانبياء والصديقون والشهداء. خافضة رافعة. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:30:10

والذي يتبقى اولى لك فاولى. ثم اولى لك فاولى دعاء. على المعرض عن شرع الله. المعرض عن وحي الله. المعرض عن كتاب الله دعاء عليه ان يقترب منه الهلاك. اولى ان يقترب منه ليدك يلي كما هو ما تكره. اي يقترب منك - 00:30:30

الله عز دعاء من الملك سبحانه وتعالى وهذا امر حتمي سوف يحدث اولى لك تعبير يستعمله العرب حينما يريدون ان يدعون بالهلاك على احد يكون اولى لك. اي ان العذاب اقترب منك. اولى لك فاولى. ثم اولى لك فاولى. قيل عذاب القبر ثم عذاب يوم القيامة - 00:30:50

ثم يقول الله عز وجل نفس البداية الانسان المكذب لا يحسب الانسان ان يترك سدى. هو فاكر ان الحياة عبث سدى من لا يؤمر ولا ينكر. كلمة سودة معناها مش عايز يسمع امر ولا ما يهمه - 00:31:10

مش كلمني في حاجة انا عايز اعمل اللي انا عايزه. احسب من سنة ويترك اسودة؟ الم يكن نطفة من مريئي اليمنى؟ ثم كان علاقة فخلق فسوى وجعل منه الزوجين الذكر والانثى. الم يتدبر في لحظات خلقته هو؟ لحظات الخلق التي مر بها هو. كان - 00:31:30

ثم كان علق فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. كيف ينكر البعض؟ الايات تحيط من كل جانب هو لو تدبر في خلق نفسه نسي خلقه نسي ما مر به من وراء الخلق - 00:31:50

انظر الى من حولك امر عجيب جدا. كيف يولد الانسان؟ كيف يتخلق الانسان في الرحم؟ وثق النبي صلى الله عليه وسلم في يده بصقة وقال يقول الله عز وجل يا ابن آدم انا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا؟ شوف النطفة المرية الحقير - 00:32:10

كيف يخلق الله عز وجل منه الانسان؟ كيف شرفه الله؟ وكرمه الله سبحانه وتعالى. فيقول الله عز وجل له اليس ذلك ميقات اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ لا تبتعد عن الله عز وجل. اياك والوقوع في هذه الشكوك الفارغة - 00:32:30

اياك ان تدعي ان كلام البرنامج الفلاني اثر في والفيلم الفلاني اقتنعت به والمسلسلات لا تكذب نفسك بل الانسان على نفسه انت قد

تستطيع ان تجادل اليوم. ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا. فما يجادل الله عنهم يوم القيامة - 00:32:50
ولو القى معاذيره كتير من الناس يقعد يرد ويتكلم واصل مش مقتنع خلاص خليك سوف تلقى ربك قل له هذا الكلام بل الانسان على نفسه بصيرا ولو القى معذرة. اسأل الله عز وجل ان يرزقني واياكم حسن الخاتمة. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة - 00:33:10
اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم اصرف عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من فتنة في الدين اللهم احفظ علينا ديننا. اللهم احفظ علينا ديننا. واحفظ امننا واحفظ رزقنا. وبارك لنا في ازواجنا واولادنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم - 00:33:30
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وبحمده - 00:33:50